

# رعية مار منصور النقاش و الضبيه



## السبت من الأسبوع الرابع بعد الدنج

### إنجيل القديس يوحنا ١٩ / ٢٨ - ٣٧

بَعْدَ ذَلِكَ، كَانَ يَسُوعُ يَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَمَّ، وَلِكَيْ تَتِمَّ آيَةُ الْكِتَابِ قَالَ: «أَنَا عَطْشَانٌ!». وَكَانَ هُنَاكَ إِنَاءٌ مَمْلُوءٌ خَلًّا. فَعَمَسُوا فِي الْخَلِّ اسْفَنْجَةً، وَوَضَعُوهَا عَلَى عَوْدٍ مِنْ زُوفَى، وَأَذْنُوهَا مِنْ فَمِهِ. فَلَمَّا ذَاقَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: «لَقَدْ تَمَّ!». ثُمَّ حَنَى الرَّأْسَ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. وَإِذْ كَانَ يَوْمُ التَّهَيُّةِ، سَأَلَ الْيَهُودُ بِيلاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سِيقَانُ الْمَصْلُوبِينَ وَتُنزَلَ أَجْسَادُهُمْ، لِئَلَّا تَبْقَى عَلَى الصَّلِيبِ يَوْمَ السَّبْتِ، لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيمًا. فَأَتَى الْجُنُودُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخَرَ الْمَصْلُوبِينَ مَعَ يَسُوعَ. أَمَّا يَسُوعُ، فَلَمَّا جَاؤُوا إِلَيْهِ وَرَأَوْا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ. لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْجُنُودِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبِيَّةٍ. فَخَرَجَ فِي الْحَالِ دَمٌ وَمَاءٌ. وَالَّذِي رَأَى شَهْدًا، وَشَهِدَتْهُ حَقًّا، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. وَحَدَّثَ هَذَا لِنَتِمَّ آيَةُ الْكِتَابِ: «لَنْ يُكْسَرَ لَهُ عَظْمٌ». وَجَاءَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ».

### رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٢ قور ٣ / ٧ - ١٤

يَا إِخْوَتِي، إِذَا كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الَّتِي نُقِشَتْ حُرُوفُهَا فِي أَلْوَا ح مِنْ حَجَرٍ، قَدْ ظَهَرَتْ فِي الْمَجْدِ، حَتَّى إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ مُوسَى، بِسَبَبِ مَجْدِ وَجْهِهِ، مَعَ أَنَّهُ مَجْدٌ زَائِلٌ، فَكَيْفَ لَا تَكُونُ خِدْمَةُ الرُّوحِ أَكْثَرَ مَجْدًا؟ فَإِذَا كَانَ لِخِدْمَةِ الدِّيُونَةِ مَجْدٌ، فَكَمْ بِالْأَحْرَى تَفُوقُهَا خِدْمَةُ الْبِرِّ مَجْدًا؟ لِأَنَّ مَا كَانَ دَا مَجْدٍ فِي الْمَاضِي، زَالَ مَجْدُهُ، بِالْقِيَاسِ إِلَى هَذَا الْمَجْدِ الْفَائِقِ! فَإِذَا كَانَ مِنْ مَجْدٍ لِمَا يَزُولُ، فَأَيُّ مَجْدٍ يَكُونُ بِالْأَحْرَى لِمَا يَدُومُ؟ إِذَا، بِمَا أَنَّ لَنَا مِثْلَ هَذَا الرَّجَاءِ، فَتَحْنُ نَنْصَرِفُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْجُرْأَةِ، وَأَلْسِنَا كَمُوسَى الَّذِي كَانَ يَضَعُ بُرْقَعًا عَلَى وَجْهِهِ، لِئَلَّا يَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى نِهَائِيَّةِ مَجْدِ يَزُولٍ. وَلَكِنْ أُعْمِيَتْ بَصَائِرُهُمْ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ الْبُرْقَعُ نَفْسَهُ بَاقٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، عِنْدَمَا يَقْرَأُونَ الْعَهْدَ الْقَدِيمَ؛ وَلَا يُكشَفُ عَنْ بَصَائِرِهِمْ، لِأَنَّهُ لَا يَزُولُ إِلَّا بِالْمَسِيحِ!